مبنى اذا خلص شيئا من شيء وفرق بين المشتبهين ويقال ماز ومَيَّزه وهو معنى
قولهم التمييز يحصل تخليص الاجناس بعضها من بعض وقولهم في الاسم المميز تمييز
مجاز وهو من باب وضع المصدر موضع اسم الفاعل وهو جائز كالطبع والنجم بمعنى
الطالع والناجم واعلم ان التمييز في الاصل تمييز حذف احد الائين فصار تمييزا وانما
كان التمييز من المنصوبات الخاصة ببعض الافعال لانه الى التمييز انما يكون اذا يكون
الا المبهم اي لا يجيء الا لما وجد الابهام فمثاله نحو طاب زيد نفسا ونصب العرش عرقا
والجار والمجرور في قوله وفي التمييز التنزيل مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره و
نظيره كائن في التنزيل وهو اشتعل الراس شيبا فان قيل لم كان التمييز اسما والجواب
عنه انه من مقدمة جواب معه وانما كان كذلك لان التمييز جواب لمن قال اي شيء حسنه
الشيء فيقال في جوابه من كذا ثم محذوف من الاختصار فهي لا يدخل على الكلمة فان
قيل لم يبنه على التمييز عن دون غيره من الحروف والجواب عنه ان لفظ التمييز
اسم جنس والموضوع لبيان الجنس من الحروف من اذا كانت للتبعيض في الاصل
والجنس هو الذي منبعض ولهذا قدر من دون غيره فان قيل لم كان التمييز نكرة
والجواب عنه ان الغرض تبيين الجنس وذلك يحصل بالنكرة فلا حاجة الى زيادة اداة
التعريف فان قيل لم كان التمييز يؤتى به بعد الكلام التام فالجواب عنه ان الغرض ازالة
اللبس والابهام في الكلام الذي لم يتم والثالث من المنصوبات بالخاصة الجزء المنصوب
لانه انما يكون في افعال معدودة على ما سيجيء وهذا الافعال الناقصة فان قيل كيف
جعل الجزء المنصوب من معمول العوامل اللفظية القياسية والحال ان سماعي والجواب
عنه ان جعل الخبر المنصوب من معمول الفعل الناصب مطلقا لا من معمول الفعل القياسي

القياسي حتى يرد ما ذكرتم والعام خمسة المصدر والمفعول فيه والمفعول له والمفعول
معه والحال واعراب هذا الكلام ظاهر اما الاول اي المصدر وهو فعل متعديا كان او لازما ينصب
منصوبة وقوله سواء مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف كان ان ذلك المصدر منهما كان او محدودا
او معرفة او نكرة واراد من المبهم ان لا يدل على اكثر مما دل عليه الفعل ومن المحدود ما يدل
على اكثر مما دل عليه الفعل مثال المبهم نحو ضربته ضربا ومثال المحدود ضربته ضربة ومثال المعرفة
نحو ضربته الضرب الذي تعلم وانما لم يذكر المثال المصدر النكرة اكتفاء بمثال المبهم وما
كان بمعنى المصدر والموصول مع صلته مرفوع محلا على انه مبتدأ وخبره محذوف وهو
الظرف تقديره وكذا ينصب الفعل ما كان بمعنى المصدر ايضا اي كما ينصب الفعل مصدره و
هو منصوب على انه مفعول مطلق وفعل محذوف تقديره آخرا ايضا اي حمله في الجملة على
كلمة مثاله نحو ضربته سوطا فان ضربته ينصب سوطا وهو ليس بمصدر بل اقيم مقام
المصدر لانه لما كان الضرب بسببه والمفعول فيه وهو مرفوع بانه مبتدأ وقوله
وهو مبتدأ ثان وخبره قوله ظرف الزمان والمكان وهو مع خبره مرفوع المحل على
انه خبر المبتدأ الاول فان قيل كيف جعل المبتدأ مفردا وخبره مثنى في قوله وهو ظرفا
الزمان والمكان مع ان مثل هذا غير جائز لعدم التطابق بينهما والجواب عنه ان هو
عائد الى الموصول وهو الالف واللام ويجوز الاخبار عنه بالمفرد والمثنى والجمع فان قيل
لم سمي المفعول فيه ظرفا قلنا تشبيها بالاواني لتحل فيها الاشياء والكوفيون يسمون
محال الافعال فان قيل اشتقاق المكان هل هو من مكان يكون ام لا قلنا ان المكان فعال
من مكن يمكن ومنه تمكن اذا ثبت في المكان وليس مفعلا من كان يكون الميم اذا اصل
وكذلك يقال في جمعه امكنة فالزمان كله ينصب الظرف مبهما كان او محدودا لان الفعل

بالاواني اليه ظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)